

العدل الدولية» تنظر في الدعوى بين أرمينيا وأذربيجان الشهر الجاري»



لاهاي - أ ف ب

أعلنت محكمة العدل الدولية، الخميس، أنها ستعقد جلسات استماع في 18 و19 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، للنظر في دعوى التمييز العنصري التي رفعتها كل من أرمينيا وأذربيجان ضد الأخرى. وجاء في بيان للمحكمة، أن «الجلسات تركّز على طلب الإجراءات المؤقتة الذي تقدّمت به جمهورية أذربيجان». وبعد أسبوع من رفع أرمينيا دعوى أمام محكمة العدل الدولية ضد جارتها، تقدّمت باكو بشكوى مضادة ضد يريفان في 23 سبتمبر/أيلول الماضي، تتهمها فيها بالتمييز العنصري و«التطهير العرقي». وعلى غرار ما ورد في دعوى جارتها، أشارت أذربيجان إلى أن أرمينيا انتهكت «المعاهدة الدولية للقضاء على أشكال التمييز العنصري». وتطلب باكو من المحكمة فرض إجراءات طارئة لـ«حماية الأذربيجانيين».

وتعد محكمة العدل الدولية ومقرها لاهاي، أعلى هيئة قضائية في الأمم المتحدة، وتتولى تسوية النزاعات بين الدول. وعلى الرغم من أن قراراتها نهائية، فإنها لا تملك أي سلطات لفرض تطبيقها سوى عبر الدبلوماسية. وأحيت أرمينيا وأذربيجان، الاثنين، ذكرى مرور عام على الحرب التي اندلعت بينهما الخريف الماضي للسيطرة على إقليم ناجورنو كاراباخ، وأسفرت عن مقتل أكثر من 6500 شخص في الجيب، الذي خاض البلدان حرباً دامية للسيطرة

عليه في تسعينات القرن الماضي.

وانتهت حرب الخريف الماضي بهزيمة أرمينيا التي اضطرت، للتخلي عن أجزاء واسعة من المنطقة. ولا يزال التوتر يهيمن على العلاقة بين البلدين على الرغم من توقيعهما على اتفاق لوقف إطلاق النار، ونشر قوات روسية لحفظ السلام.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.